

الأصول في النحو

فَعَالٌ : سَمَاعٌ فِعْلَانٌ : غَشِيَّةٌ غَشِيَانًا فَعَلَّ يَفْعُلُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ
فَعَالَةٌ : نَمَاحَةٌ فِعَالَةٌ : نِكَاءَةٌ فُعَالٌ : سُوالٌ .

القسمُ الثاني من الثلاثي وهو الذي لا يتعدى .

وهو ينقسمُ قسمينِ : عَمَلٌ وغيرُ عَمَلٍ ونحنُ نبدأُ بذكرِ ما هوَ عَمَلٌ .

اعلامٌ : أنَّ هذا الفعلَ على أبنية المتعدي واسمُ الفاعلِ في الثلاثة التي على وزنِ المتعدي على (فاعل) والمصدرُ الذي يكثرُ فيه (فُعُولٌ) وعليه يقاسُ فَعَلَّ يَفْعُلُ فُعُولٌ الكثيرُ مثلُ : جُلُوسٌ فَعَلَّ : حَلِيفٌ فَعَلَّ : عَجَزٌ .

فَعَلَّ يَفْعُلُ وجدتُ فَعَلَّ يَفْعُلُ فيما هو غيرُ متعدٍّ أَكْثَرُ من (فَعَلَّ

يَفْعُلُ) وهما أُختانِ فُعُولٌ هوَ الأَكْثَرُ الذي يقاسُ عليه نحو : فُعُودٌ فَعَالٌ : ثِيَابٌ فَعَلَّ قالوا : سَكَتَ : سَكَتًا فُعَلٌ : مَكْتُبٌ والشَّغْلُ فَعَلٌ : فِسْقٌ فِعَالَةٌ : عِمارةٌ .

فَعَلَّ يَفْعُلُ فَعَلَّ : عَمَلٌ فَعَلٌ .

حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا وهو حَارِدٌ قولهم : فاعلٌ يدلُّ على أَنَّهُمُ جعلوه مِنْ هَذَا الْبَابِ .

فَعَلٌ : حَمِيَتِ الشَّمْسُ حَمِيًّا وهي حَامِيَةٌ فَعَلٌ : الضَّحِكُ .

وأما ما كانَ غيرُ عَمَلٍ فقد تجيءُ هذه الأبنيةُ فيه إلا أَنَّهُ يَخْصُهُ فَعَلٌ : يَفْعُلُ وهذا البناءُ لا يكونُ في المتعدي ألبتة .

بَابُ فَعَلَّ يَفْعُلُ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ : فَعَلٌ : هَدَأَ هَدَأًا فَعَالٌ :

ذَهَابٌ . فَعَالٌ : مِرَاحٌ